

[071/892] فضل الدعوة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

الدعوة إلى الله [62/83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز

وجل على ما من به من هذا اللقاء - 00:00:00

من اخوة في الله وبابناء كرام واسأل الله عز وجل ان يجعله لقاء مباركا وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح وان يصلح

قلوبنا واعمالنا ويعيننا جميعا المضلة في الفتن. انه جل وعلا - 00:00:18

غير مسؤول ثم اشكر اخواني للقائمين على جامعات يوم القرى وعلى رأسهم الاخ الفاضل معالي الدكتور راشد الراجح على دعوتهم لهذا اللقاء للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى واشكر اخي المقدم على دعواته وكلماته جزاه الله خيرا وبارك فيه -

00:00:41

قد استأذن معالي الدكتور بواسطة الشيخ حسان في موضوع التصوير واجبت باني اوى ترك ذلك من باب الحيطة املا بقوله صلى الله

عليه وسلم دع ما يريبكم الى ما لا يريبكم - 00:01:18

قوله صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ولست ارى ضرورة الى التصوير في مثل هذا الحال وان كان

قد تدعو الضرورة من احوال كثيرة لكن لا ارى - 00:01:37

ضرورة في مثل هذا الاجتماع اذ يمكن نقول لك الكلمة المحاضرة وجواب الاسئلة من طريق الاشرطة مع سماع الحاضرين وفي ذلك

الخير الكثير والاحاديث الواردة في التصوير شأنها عظيم مقتضاها - 00:01:53

وموجبها خطير لان الرسول عليه السلام قال اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح

من صور صورة من الدنيا كلف ان يبخل فيها الروح وليس منها - 00:02:18

وقال ايضا انه لعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ولعن المصور وليس هناك حجة واضحة على استثناء التصوير الشمسي

من ظاهر الاحاديث العموم. وانه لا فرق بين التصوير الشمسي وبين التصوير - 00:02:35

في ظل والمقصود ان جمهور اهل العلم كما النووي وغيره عمموا الدالة وذكروا تحريم التصوير مطلقا سواء فيما له ظل وما لا ظل له

سواء تصوير الشمس مثلا المعروف الان او بغيره من التصوير باليد وغيرها - 00:03:02

الا عند الحاجة الشديدة والضرورة كتصوير انت كالتصوير الى الحاجة التابعة الجنسية او شهادة علمية لا تحصل الا في ذلك او

تصوير المجرمين ليعرفوا ويقضى عليهم الى اشياء تشبه ذلك. واسأل الله ان يوفق الجميع لما يرضيه وان يصلح قلوبنا واعمالنا

جميعا وان يمنح - 00:03:26

ان الفقه في دينه انه جل وعلا جواد كريم. اما عنوان الكلمة فهو فرض الدعوة الى الله سبحانه وتعالى دعوة الى الله من اهم القربات

ومن افضل الطاعات وهي فرض كفاية - 00:03:53

وهي منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام وسبيلهم. الله بعثهم دعاة للحق وهداة للخلق والعلماء هم الانبياء والواجب عليهم ان يسلكوا

هذا المسلك وان يبلغوا دعوة الله وان يرشدوا الناس الى ما - 00:04:13

خلقوا له من توحيد الله وطاعته فالرسل لم يخلقوا درهما ولا دينارا ولم يبعثوا لجمع الدرهم والدينار ولكنهم مرة العلم فمن اخذه

اخذ بحظ واسع وعلماء الحق هم الرات هم - 00:04:36

وهم خلفاؤهم للدعوة الى الله وتعليم الناس وخلقوا له وارشاده الى الحق وبيان طريق السعادة ان يسلك وينطلق الهلاك والشقاء قد دل كتاب الله جل وعلا في مواضع كثيرة على فضل الدعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:04:58

وانه لا احد احسن قولاً ممن دعا الى الله قال عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين وهذه الآية العظيمة فيها اوضح دلالة على فضل الدعوة الى الله وانه لا احد افضل من الدعاة الى الله - 00:05:24

ومن احسن قولاً فانه استفهام معناه النفي يعني ما معناه لا احد احسن من قوله ممن دعا الى الله وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام هم افضل الدعاء وخير الدعاة وهم ائمة الدعاة - 00:05:45

ثم بعد ذلك العلماء علماء السنة علماء الحق وهم خلفاء الرسل في الدعوة الى الحق وبيان طريق السعادة والتحريم الضلالة قال جل وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً - 00:06:03

قل هو عمل صالحاً ينبه على امر عظيم وهو ان الداعي الى الله انما تحصل لهذه الخيرية وهذه الافضلية اذا صحب قوله العمل اذا كانت داعية عاملاً بما يدعو اليه - 00:06:27

بخلاف من دعا الى الحق وخالف فان هذا يشبه حال اهل النفاق ويصحب حال اليهود الذين قال فيه سبحانه وتعالى اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم واتم الله من فعل هذا بقوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:06:49

كبر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون والواجب على الدعاة الى الله ان يعلموا ويعملوا وان يكونوا دعاة للحق بالاقوال والاعمال والسير في جميع الاحوال حسب الطاقة المشروع للداعي الى الله ان يكون من اسبق الناس - 00:07:15

الى ما يدعو اليه ومن ابعد الناس عما تنهى عنه حتى تكون دعوته لها الاثر العظيم المدعويين لكونه دعا بالقول والعمل والسير. وهذه حال الرسل عليهم الصلاة والسلام. فانهم دعاة الى الله باقوالهم واعمالهم - 00:07:38

والناس ينتفعون من سيرتهم واعمالهم اكثر من الاقوال ويصدقون الاقوال بالسير ويتأثرون بالاعمال اكثر مما يتأثرون بالقول فينبغي للداعي الى الله والمعلم ان يحرص على ان تكون دعوته قولاً وعملاً - 00:08:02

وطلاب العلم هم طلاب العلم الان والمعلمون غدا وهم دعاة الى الله بحال الطلب وبعد التخرج واهلهم واخوانهم والعارفون بهم ينظرون اليهم ويتأسون باعمالهم واقوالهم ويتأثرون بذلك فالواجب على اهل العلم - 00:08:27

يعنوا بهذا الامر وان يجتهد في دعوة الناس الى ما خلقوا له من توحيد الله وطاعته وان يصبروا على ذلك. ولا سيما في هذا العصر عصر الغربة فان الان العالم - 00:09:00

بغربة عظيمة لقلة الدعاة الى الله وقلة اهل العلم والعمل من اهل السنة والجماعة في غالب الدنيا فتعين على اهل العلم والبصيرة من اهل السنة والحق تعين عليهم ان يعنوا بالدعوة وان يحرصوا عليها غاية الحرص - 00:09:24

من شدة الضرورة اليهم وقلة من يقوم بها في سائر البلدان مما قد علم ان كثيراً من الدول العالمية التي يوجد فيها المسلمون قل ان تجد فيها العلماء العارفين المعروفين بالعلم والفضل - 00:09:48

عقيدة اهل السنة والجماعة وهذا من المصائب العظيمة ومما يوجب على طلبة العلم ان يجتهدوا في القيام بهذا الواجب وان يحرصوا على ان يواصلوا جهودهم في تحصيل العلم حتى يقوموا بهذا الواجب وحتى يبلغوا رسالة الله بين عباد الله - 00:10:21

فالعلم كله باشد الضرورة الى في الدين والى تعليم العلم من اهل العلم ولا سيما بعد انفتاح البلاد الشيوعية والهزام الالحاد والحمد لله المسلمون في اشد الضرورة في بلاد الشيوعية - 00:10:47

الى من يعلمهم ويأخذوا بأيديهم الى الحق. ويبصرهم بالعقيدة السليمة ويعلمهم كتاب الله ويوضح لهم ما يحتاجون اليه حتى يعبدوا الله على البصيرة وحتى احذروا ما حرم الله عليهم على بصيرة - 00:11:14

فالعلم شرقه وغربه وجنوبه وشماله في اشد الضرورة الى الدعاة الى الحق فالواجب على اهل العلم في كل مكان ان يشمروا عن سائر الجد وان يصبروا على قيام الدعوة وان يساهروا من اجلها - 00:11:37

ويتحملوا في ذلك ما استطاعوا من المشقة اداء لهذا الواجب ورحمة للعباد وحرصا على انقاذهم من النار وعلى توجيههم الى ما خلقوا له من توحيد الله وطاعته والتمسك بشريعته وسمعت فيما قرأه الطالب - [00:12:02](#)

قوله تعالى وتكن منه امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون له سبحانه بانهم المفلحون بهذه الجملة العظيمة الاسمية المقتضية للحصر كانهم لا مفلح غيرهم وهذا يدل على - [00:12:27](#)

ايضا كان الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان اهلها هم المفلحون على الكمال وان تكون منه امة من طائفة منتصبة مهمة بهذا الامر. وهذه الاية من ادلة انه ان الدعوة فرض كفاية. اذا - [00:12:49](#)

قام بها من يكفي سقطت عن الباقيين. مم. لكن اين يكفي الان اين من يكفي هذا العالم فالامر عظيم والحاجة ماسة وشديدة والضرورة من الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:13:09](#)

كل واحد منا مسؤول عن هذا الواجب العظيم على حسب علمه في اهله وفي جيرانه وفي زملائه وجلساءه يدعوهم الى الله يعلمهم يرشدهم يأمرهم بالمعروف ينهاهم المنكر ولو ان كل واحد منا قام بهذا الواجب في اهله وفي جيرانه وفي زملائه وفي جلسائه وفي اي مكان يكون لكان الخير عظيما - [00:13:28](#)

ولا كانت الفائدة عظيمة ولقل الشر وكثر الخير الواجب الانتباه لهذا الامر والحرص عليه اينما كنت يا عبد الله وانتم الان طلاب العلم راغبون في العلم فالواجب عليكم عظيم على قدر العلم الذي عندكم - [00:13:57](#)

وعن قريب ان شاء الله يتخرجون وتحملنا الرسالة على نسبة اكمل واوجد فالواجب ابليس اخلاص النية لله سبحانه والحرص على الدعوة والتعليم كل على قدر طاقته وعلى قدر علمه لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:14:23](#)

كما قال عز وجل واتقوا الله ما استطعتم ويقول سبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتم بها رفعتكم بما استطعتم ويقول جل وعلا في كتابه العظيم ادع الى سبيل ربك بالحكمة - [00:14:45](#)

الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن هذا الطريق وهذا اسلوب الدعوة بينه الله جل وعلا بهذا التفصيل بالحكمة بالعلم قال الله قال ورسوله فيجد للناس الدعوة بغير علم لابد ان يكون الداعي على علم - [00:15:04](#)

كما قال الله سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة والبصيرة هي العلم وهي الحكمة قال الله وقال الرسول يبين للناس ما اوضحه الله في كتابه وما جاء به رسوله عليه الصلاة والسلام من الاحكام - [00:15:24](#)

ولا سيما اساسها توحيد الله والاخلاص له. هذا اساس الدين واساس الملة وكذلك بيان الشرك بانواعه والتحذير منه لانه ضد التوحيد ثم بقية الاحكام من صلاة وغيرها فالداعية الى الله يتوخى حاجة الناس - [00:15:44](#)

وما قد يجهلون في كل بلد وكل قرية وفي كل مجتمع على حسب الحال واذا كان في بلد او مجتمع يجتهدون التوحيد وعندهم الشرك الايتام وصرف همته لهذا الامر العظيم - [00:16:04](#)

بيان التوحيد وادلته وحقيقته وبين الشرك حقيقته وادلته حتى يدخلوا في الاسلام وحتى يخرج من هذا اهم واجب واعظم واجب واذا كان في مجتمع تخفى عليه فيه انواع من الشرك الاصغر - [00:16:26](#)

او معاصي قد فسدت فيهم اعترف بذلك وصرف الا كلامه في ذلك وهكذا اذا كان في المجتمع قد شاعت بينهم البدع. الاعتناء بذلك ووضح لهم بدعة وبين حقيقتها وحذر منها - [00:16:47](#)

كل مقام له مقال والداعي الى الله من الطبيب كالاطبا يتلمس الدعاء حتى يظع عليه الدواء واذا عرف الداء والدواء ثم وضع الدواء على الداء مليء باذن الله كما في الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم لكل داء نوى - [00:17:05](#)

والى فاذا اصاب دواء الداء بدأ باذن الله فربنا وجهنا قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربه الحكمة سبيل ربنا هو هو توحيد دينه والاسلام هو الايمان والهدى وطاعة الله ورسوله هو البر والتقوى هذا هو - [00:17:27](#)

الله يسمى سبيل الله الاسلام يسمى سبيل الله ويسمى الاسلام ويسمى الايمان ويسمى الهدى ويسمى التقوى ويسمى دين الحق الى غير ذلك كذبات معناها واحد فالاسلام هو دين الله الذي بعث به الرسل وانزل به الكتب وهو الايمان وهو الهدى ولقد جاء من ربهم

الهدى وهو التقوى يا ايها الناس اتقوا - 00:17:48

وربهم وهو البر ولكن البر من اتقى من الابرار في نعيم الى غير هذا من الاسماء فالمقصود ان الداعي الى الله يوضح سبيل الله للادلة قال الله جل قال الرسول كذا ثم يوضح معنى الايات والاحاديث - 00:18:17

ثم مع ذلك الموعظة الحسنة اذا كان المقام يحتاجها لان عندهم شيء من الجفا او الغفلة يعظهم ويذكرهم حتى يقبل الحق حتى يلتزموا به حتى يستقيموا عليه الجذاب التي احسن لاداءات الحاجة اليه - 00:18:38

فان المدعويين قد يكون عندهم شبه فيحتاجون الى ازالته بالادلة والجدال بالتي هي احسن وهكذا قال جل وعلا في نواة اهل الكتاب قال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. وهم اهل الكتاب اليهود والنصارى - 00:19:00

يدعون الى الله ويجادلون بالتي هي احسن عند يرى بالشبه الا من ظلمه ولهذا الا اللي ظلمونهم الظالمون لهم شأن اخر لكن ما داموا لم يظلموا فارشدهم الى الحق ودلهم عليه وهكذا بقية الكفرة - 00:19:23

بالدعوة الى الله بالحسنى للايضاح بالادلة الحسنة بالتي هي احسن مع اللين والرفق قال الله جل وعلا لكتابه العظيم فبما رحمة من الله لن تلاه. يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم فبما رحمة من الله بسبب رحمة من الله لن تلامهم - 00:19:42

اعلنت للمدعويين ورفقت بهم ولم تشتد عليهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك هكذا يكون الداعي الى الله رفيقا حلما ليئا ولو مع الكفرة حتى يقبلوا الحق حتى يخضعوا للحق حتى يلبنوا - 00:20:06

حتى يطمئنوا لسماعه وقبوله وقال الله في قصة موسى وهارون لما بعثهما الى فرعون تقولا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى ومعه فرعون رأس الشر الذي قال انا ربهم الاعلى - 00:20:30

يقول الله لنبيه ورسوله موسى وهارون فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى وفي الحديث الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الرفق ليكون بشيء اسانه. ولا ينزع من شيء الا شانه - 00:20:55

ويقول صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله وفي الحديث ايضا يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها يقول صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر من امر امتي شيء - 00:21:16

ورفق بهم فارفق به اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه هذا امر عظيم الدعاة الى الله من اولى الناس من الرفق ومن احق الناس بالرفق - 00:21:34

لانهم يدعون يدعون جاهلا ويدعون ملكا ويدعون اميرا ويدعون تاجرا ويدعون صاحب هوى ويدعون صاحب بدعة ويدعون منافقا ويدعون صاحب اغراض لابد من الرفق والصبر لابد من صبر وحكمة ورفق في الدعوة ومخاطبة بالتي هي احسن - 00:21:53

حتى تدخل كلماتهم الى القلوب وحتى تقبل عليها الاسماع وحتى يطمئن اليها المستمعون ويحصل بذلك الخير الكثير والله جل وعلا في كتابه العظيم شرف العلم قل هذه سبيلي ادعو الى الله الى بصيرة - 00:22:19

انا ومن اتبعني فاتبع الرسول صلى الله عليه وسلم هم الدعاة الى الله على بصيرة هل يجوز للمؤمن ان يدعو على جهل اي انسان ليس عنده بصيرة لا يتكلم فيها - 00:22:45

الا في علم ولو كان اعلم الناس ولو كان من الصحابة لابد يتوسط تكلم عن علم وما جهله يقول فيه لا ادري ليس بعيب ان يقول لا ادري الواجب ان يتأمل ويتبصر فيدعو الى الله فيما يعلم - 00:22:59

قل هذه سبيلي ادعو الله انصره وما جهله ترك الكلام فيه وان سئل قال لا ادري ولا مانع من ان يعد يقول امهلوني الى يوم كذا الى المحاضرة الندوة الآتية الى - 00:23:21

ويوم كذا حتى انظر والتمس هذه المسألة بادلته وافيدكم بعد ذلك المقصود ان علينا جميعا عن اهل العلم في كل مكان في هذه البلاد المملكة العربية السعودية وفي غيرها. الواجب على العلماء وعلى كل - 00:23:37

بقدر علمه حتى النساء واجبهما عظيم على حسب علمهم الواجب على الجميع الدعوة الى الله والعمل بما يعلمون يبدأ بنفسه ويحاسبها ويجاهدها حتى يعمل بما عنده من العلم وحتى يكون اسوة صالحة في اقواله واعماله وسيرته في بيعه وشرائه بين اهله -

بين زملائه في سفره في اقامته في صلاته في جميع احواله يكون قدوة يتحرى ان ينفذ علما في نفسه ويطبق انفق علمه على نفسه حتى يتأسى به في الخير وفي الودع عن الشر - [00:24:25](#)

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما تفعلون ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وهذا يوجب على طالب علم ان يؤسس نية صالحة في طلبه للعلم وان يطلب العلم ليعلم ويعمل ويعلم الناس ليعلم وليعمل - [00:24:41](#)

ويعلم الناس تكون له نية صالحة الناس في حاجة اليه بل في ضرورة فليؤسس نية صالحة في طلبه للعلم وتفقه في كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام وليبدأ بنفسه اينما كان وليبدأ باهله اهل بيته - [00:25:05](#)

باخوانه بزملائه بجيرانه يقول سبحانه يقول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها النار وانفسهم واهليكم هذا خطاب للجميع. يا ايها الذين امنوا يظهر فيهم العلماء - [00:25:27](#)

يذكر بهم الرسل يذكر فيهم من بعدهم اخر في الاية الرسل جميعهم كلهم مأمورون بهذا وعلى رأسهم خاتمهم محمد عليه الصلاة والسلام وهم رأس المؤمنين وهم رأس الاتقياء وهم رأس الدعاة وهم رأس العلماء - [00:25:51](#)

ثم بعد ذلك العلماء الامثل فالامثل والواجب على كل عالم وطالب علم وكل مؤمن ان يعتني باهله ونفسه حاسبوها ويلزمها بالحق ويجاهدها في ذلك ويجاهد اهله ويعلمهم وقال عن نبيه ورسوله اسماعيل عليه الصلاة والسلام - [00:26:09](#)

واذكر في كتاب اسماعيل يعني ابن ابراهيم انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه معطيا وامر نبيه محمد عليه الصلاة بذلك وهو افضل الخلق فقال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - [00:26:34](#)

فانت يا عبد الله انت ايها المعلم ايها العالم ايها الطالب ايها المؤمن انت مأمون مأمور ان تقي نفسك وان تجاهدها وان تقي اهلك عذاب الله حسب طاقتك بالدعوة والتعليم والتأديب اذا استطعت كما تؤدب اولادك - [00:26:57](#)

واخوانك الصغار تؤدبه اذا دعت الحاجة الى ذلك بالادب الذي يعينه على الخير ولا يضره ولهذا في الحديث الصحيح الرسول صلى الله عليه وسلم قوموا ابنائكم سمعوا واضربوهم على هذا عسر - [00:27:20](#)

وفرقوا بينهم في المضاجع الدعوة الى الله تحتاج الى صبر وجهاد للنفس كما تحتاج الى علم وبصيرة لابد من هذا وهذا فالمؤمن يصبر ويتحرى الحق ويجتهد في ان يقي نفسه ويقي اهله - [00:27:39](#)

عذاب الله كما الناس جميعا عذاب الله حسب طاقتهم والله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلهم وان الله لمع المحسنين هذا عام يعم المؤمنين جميعا والمؤمنات والذين جاهدوا فينا ان جاهدوا انفسهم - [00:28:03](#)

وجاهدوا اعداء الله وجاهدوا الشيطان جاهدوا الهواء جاهدوا العصاة الاية المطلقة والذين جاهدوا فينا ما قال انفسهم حذف المفعول ربك حكيم عليم جل وعلا حدث المفعول في الاية حتى تعم الاية - [00:28:35](#)

ما قال جاهدوا الكفار او جاهدوا انفسهم قالوا الذي جاهدوا فينا فيهم في هذا الكفار وجهاد النفس وجهاد العصاة وجهاد الشيطان وجهاد الهوى والذين جاهدوا فينا في الله مهوب لاجل حظ عاجل او للرياء لا تحدى نفسه لله يهدف الله في سبيله يرجو رحمة يخشى عقابه - [00:28:56](#)

لنهدينهم سبلنا وعدهم ان الله يهديهم سبيله سبحانه وتعالى اذا جاهدوا فيه وبذلوا وسعهم والله يهديهم سبيلا ويوفقهم ويعينهم ويرشدهم حتى يلزموا الحق وحتى يستقيموا عليه ولا شك كما تقدم ان هذا جهاد يحتاج الى العلم والصبر والرفق - [00:29:26](#)

لابد من العلم لابد من صبر لابد من رفق المجاهد يتحرى نجاح جهاده يتحرى الاسباب التي بها نجاحه في دعوته للكفار بدعوته يعصى في امره بالمعروف في نهى عن المنكر في دعوته لاهله وجيرانه واولاده في دعوته لزملائه - [00:29:51](#)

بصبر الاب متحري الالفاظ المناسبة والالفاظ المناسبة لعله ينجح ويقول جل وعلا في كتابه العظيم وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا كيد الكفار وهكذا كيد العصاة من باب اولى - [00:30:15](#)

مع الصبر والتقوى يوفق الله العبد ويعينه وينجحه ويقيه شر الاعداء وفي هذا المعنى يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم

اولياء بعض تأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله - [00:30:35](#)
فالامر بالمعروف هو الدعوة الى الله دعوة الى الله دعوة لكن معها عناية في ازالة المنكر حسب الطاقة واقامة المعروف حسب الطاقة
فاذا اطلق الامر اطلقت الدعوة دخل فيها الامر الثاني - [00:30:57](#)

واذا جمع كما في قوله سبحانه ولا تكن منكم امة على خير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر فسر كل من الناس فالدعوة للبلاغ
والاوروبي ان المنكر بلاغ معه عناية معه حرصا على ازالة المنكر باليد او باللسان - [00:31:17](#)
او بالقلب على الاقل مع اقامة المعروف فهتب الطاقة بالفعل حسب الطاقة اما الدعوة والمطلقة فهي البلاغ والبيان عن الله من الحلال
والحرام بين الواجبات بينما شرعه الله فاذا مات فاذا كان معه الحرص ومدرّوس في ازالة المنكر واقامة المعروف دعوة معها امر
ونهي - [00:31:36](#)

واذا اطلقت الدعوة دخل فيها ذلك اخلف يامر بالمعروف بالمنكر واذا اطلق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دخل فيه دخلت فيه
الدعوة من باب اولى كما في سورة البراءة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:32:03](#)
يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر الاية وكما في قوله سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس الامر بالمعروف وتنهى عن المنكر تدعوني
الله يرشدون اليه مع الامر والنهي بلاغ معه امر نهي بلاغ للدعوة - [00:32:20](#)
وهي شاب ومع ذلك معهم الامر الاكيد بالمعروف والنهي عن المنكر حسب الطاقة والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل
الصالح وان يثبت بنا جميعا صراطه المستقيم وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان
يصلح - [00:32:39](#)

قادة المسلمين في كل مكان. نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. وان يصلح قاداتهم وان يولي عليهم خيارهم. وان
يعيذهم من شرارهم انه جل وعلا سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان. اللهم صلي عليه
- [00:33:03](#)

لسماحة الشيخ الوالد جزاكم الله خير الجزاء وبارك فيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان يهدينا للعمل به اجمعين
وعلى الوجه الذي يرضيه عنا انه سميع مجيب. اللهم امين - [00:33:23](#)
سماحة الشيخ فوصلني عدد كبير من الاسئلة اه لا يتسع الوقت لقراءتها جميعا ولكن ان اذنتم لنا ان نختار نعم الهم فالاهم جزاك الله
جزاك الله خير. اه السؤال الاول - [00:33:39](#)

يقول فضيلة الشيخ الوالد حفظه الله عز وجل اني احبك في الله حبا لا يعلمه الا الله عز وجل. ما حكم طلب العلم اولا احبك الله الذي
اهفتنا له يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:57](#)

في الحديث الصحيح سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ما تفرق عليه - [00:34:16](#)
ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر
الله خاليا لما عند حد فاضت عيناه - [00:34:33](#)

البكاء من خشية الله متفق على صحته هذا الحديث العظيم الجليل يدل على ان من السبعة يظلهم الله في ظله من تحابا في الله
المتحابون في الله من اي جنس وفي اي بلد وفي اي مكان وفي اي عصر هم داخلون بهذا الحديث العظيم - [00:34:47](#)
ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر يقول الله عز وجل يوم القيامة اين المتحابون بجلالي؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا
ظل الا ظله. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - [00:35:07](#)

اما ما يتعلق بطالب العلم الواجب على طالب العلم ان يحرص على طلب العلم وان يتفقه في الدين وان يجتهد في ان يعرف احكم
الله الواجب ان تعرف ما اوجب الله عليك وما حرم الله عليك - [00:35:22](#)
هذا هو الواجب كل انسان يلزمه ان يتعلم ما لا يسعه جهله مما اوجب الله عليه وحرم عليه اما التوصل بالعلم وان الاحكام الشرع

فهذا فرض كفاية كما فهو مقرر لاهل العلم فرضوا كفاية - [00:35:41](#)

اذا قام من يكفي سقط عن الباقيين. ولكن اين من يكفي الان اين من يكفي الواجب على من رزقه الله التفرغ لطلب العلم ان يهتم

بهذا الامر وان يواصل وان يعتني من الجامعة الى تخصص - [00:35:58](#)

لان ذلك اكمله العلم وابلغ في قبول الدعوة كل من كان مؤهله اكبر كان اقرب الى التأثر بدعوته ان اخلص الله نيته. ثم هو احوط رغم

المزيد من العلم والبصيرة - [00:36:17](#)

فمن يسر الله له طلب العلم يرتبط بهذا الشيء وليفرح بهذا الشيء كما قال الله سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو

خير مما يجمعون ولا شك من فضل الله ان يسر له طلب العلم - [00:36:35](#)

واختارها لطالب العلم ومن رحمته لكي يسر الله لك من يعلمك من اهل السنة فاحفظ افرح بهذا واحمد الله عليه وواصل واصل

الطلب واصبر وصابر واحفظ وقتك احفظ الوقت فيما يتعلق بالدروس والعناية بها وتدبرها قبل ان تأتي الى - [00:36:53](#)

المدرس وبما يتعلق بالمطالعة في بيتك ومع زملائك وبما يتعلق بالقرآن والعناية به والاكثر من تلاوته وحرر ما تيسر منه وفيما يتعلق

بالعمل لان العمل يعين على العلم. ويسبب التوفيق - [00:37:16](#)

اذا كنت يحرص على العمل في العلم ويحرص على النوافل وانواع التطوعات كان هذا من اعظم الاسباب في توفيق الله الاجر نعم له

سؤال اخر يقول اجد في نفسي اذا خلوت هو وشهوة فما تنصحي حفظك الله - [00:37:34](#)

انصحك بان تتذكر المقام بين يدي الله وانت مسؤول عن جوارحك كلها هل صمتها وحفظتها ومنها عينك واذنك ولسانك ويدك

ورجلك واعظمها قلبك فعليك ان تصونه عن الهوى المحرم اذا شغلت قلبك بذكر الله والتفكير فيما اوجب الله عليك وتدبر القرآن

وفيما يلزمك من طاعة الله ورسوله فهذا - [00:37:55](#)

شغل شاغل عن الميل الى ما حرم الله. نعم يقول لا اصلي الوتر وكذلك قيام الليل فما تنصحي حفظك الله؟ انصحك بان تقوم من

الليل ما تيسر فهو الصالحين قبلنا وهو خلق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:40](#)

او خلق الاخيار من عباد الله. كما قال جل وعلا في وصف عباد الرحمن بسورة الفرقان والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. يبيتون

وقال فيهم ايضا تتجافى جنوبهم عن المضاجع مواضع المراجع يدعون ربهم خوفا وطمعا - [00:39:02](#)

خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كانوا يعملون. يتركون المضاجع للتهجد. خوفا

من الله ام بثوابه؟ وينفقون ايضا من اموالهم مع الصلاة والعبادة ينفقون في وجوه الخير. ويواسون الفقراء والمحاويج - [00:39:28](#)

ويساعدون الفقهاء من طلبة العلم ويسعون في كل خير بالنفقة التي يستطيعونها وقال جل وعلا يا ايها المزمحل قم الليل الا قليلا نصفه

او انقص منه قليلا او زد عليه - [00:39:54](#)

وقال في وصف المتقين في سورة الذاريات كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون فعليك خلق الرسول صلى الله

عليه وسلم وخلق الاخيار ولو قليلا ولو قليلا. اقله ركعة بعد العشاء بعد صلاة العشاء. صل ما يسر الله - [00:40:14](#)

بعد العشاء بعد راتبة العشاء ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك او في وسط الليل قبل ان تنام او في اخر الليل وافضله اخر الليل اخر الليل

لمن استطاع - [00:40:36](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم من خاف الذي يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان

يقوم اخر الليل فاليوم في اخر الليل فان صلاة اخره مشهودة وذلك افضل رواه مسلم في الصحيح. وهذا تفصيل من النبي صلى الله

عليه وسلم - [00:40:53](#)

وكذلك يقول صلى الله عليه وسلم ما رواه ابو ايوب حق يقول اوتر بخمس فليفعل من احببت بخمس فليفعل ومن احببت بثلاث

فليفعل ومن احببت بواحد ما يفعل وكان يوتي باحدى عشرة صلى الله عليه وسلم وربما اوتر بثلاث عشرة هذا هو الغالب وربما اخرج

في بعض الاحيان بسبع او بتسع او بخمس او بثلاث - [00:41:14](#)

ركعة او يتركها من اخر الليل وقد اوصى ابا هريرة اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ابا الدرداء من الوتر قبل النوم. وقال

العلماء لعل ذلك ان لانهما يدرسان العلم قبل النوم - [00:41:45](#)

ويخشيان الا يقوموا في اخر الليل اما من طمع ان يقوم اخر الليل فهو افضل نعم. اه سؤال طويل اه خلاصته يقول ان احد الباحثين قام بعمل بحث حول الغناء والالت العزف وقال ان رأيه قد استقر على اباحة ذلك - [00:42:04](#)

كله فما هو رأي سماحتكم؟ هذا فيه تفصيل اما الشعر العربي نظيف فهذا لا بأس به اذا كان معناه الدعوة الى الله او تشجيع التشجيع على كرم وجود والامانة الطيبة او الجهاد او هجم الاعداء او الحث على الجهاد او نحو ذلك مثل ما كان يفعل حسان - [00:42:26](#) وكعب ابن مالك وعبدالله بن رواحة وغيرهم هذا امر مسلم. وهكذا النشيد فيما ينصر الحق كما كان النبي بعض الصحابة لما كانوا يحفرون الخندق وفي بناء مسجده صلى الله عليه وسلم. اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. وانزل السكينة علينا وثبت باقدامنا - [00:42:56](#)

اما اذا كله طيب اما الاف الملاهي هو الغنى المعروف اللي يشبه غنى النساء بالتغت والحن النساء هذا محرم. عند جمهور اهل العلم ذهب قلة الى جواز الشيء اليسير منه ولكن اكثرهم من اهل العلم على تحريمه مطلقا. واذا كان يدعو الى الخمر او - [00:43:18](#) والزنا والفواحش حرم بالاجماع لكن اذا كان صيغته تدعو الى شهوة النساء والى المعاصي حرم ذلك واذا كانت باصوات النساء حرم ذلك لان الله قال فلا تخضعن بالقول فيطمعن الذي في قلبه مرض. فيحرم على الرياء سماعه - [00:43:45](#)

اما بينهن فلا بأس بين النساء في العرس لا بأس كان يفعل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع الدف او في ايام العيد لجواري والاشعار التي لا فيها محذور كما قال - [00:44:06](#)

عائشة باشهر الانصار في يوم عيد وقال انه يوم عيد وامر الصديق ان دعاها هذا لا بأس به وقال ابن الصلاة اجمع العلماء على ان الغنى مع بعض الة اللهو محرم بالاجماع - [00:44:21](#)

وانما الخلاف اذا كان الغنى فقط ليس معه شيء والجمهور رأى تحريم مطلقا من الذي يخطو من النساء او من الرجال على طريقة النساء اما الاشعار العربية بلغة العرب والوعود العرب فهي ما فيها خلاف. جائز وجعله حسان بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. وفعله كعب بن مالك - [00:44:40](#)

وبعته الرضاعة وهكذا النشيد الصالح الذي يدعو الى الخير بين الرجال كما فعلوا فيه يوم الخندق قالوا في لا يجوز الخلط والتلبس نعم. اما على المذاهب فكلها محرمة. العول والكمال - [00:45:06](#)

والموسيقى والطبل فيها تفصيل كلها منكورة نعم انا رجل ميسور الحال والحمد لله وقد اقرضت رجلا غير مسلم بعضا بعضا من المال مع العلم ان لي بعض الاقارب والارحام هل كتبنا في هذا - [00:45:26](#)

رجالة مستقلة لها مدة طويلة توزع واوضحنا فيها الادلة بالتفصيل قاتل ارجو ان تنشر قريبا في الصحف لاجل كمال الفائدة وكذلك تطبع وتوزع ان شاء الله طبعت مرات كثيرة وزعت مرات كثيرة لكن الحاجة ما سهلة - [00:45:45](#)

يعني لا ايضا توزيعهم في كل مكان نعم. جزاكم الله خيرا. نعم. يقول انني كلما تعلمت علما ثم مضى عليه وقت معين نسيت ما تعلمت فهل هذا مبرر لي؟ لاترك لطلب العلم؟ لا لا ليس بمبرر عليك ان تجتهد ولا - [00:46:08](#)

ايأس وان تستمر في طلب العلم والتحفظ والمذاكرة وحاسب نفسك اخشى ان تكون اصبت بمعصية اقمتم عليها فحاسب نفسك وتب الى الله من المعاصي واجاهد واشكر ربك التوفيق وابشر بالخير فالانسان قد يصاب بمعصية اصر عليها - [00:46:28](#)

من علم كثير. فعليك ان تتوب الى الله وان تحاسب نفسك وان تجتهد في الدراسة والمذاكرة مع بعض زملائك الطيبين والاسئلة في الاوقات المناسبة اوقات فراغ القلب من ليل او نهار وابشر بالخير لا تيأس. الله يقول ولا تيأسوا من روح الله. نعم - [00:46:48](#)

ما حكم شرب الدخان والشيشة وكيف يتركها اذا كان لا يستطيع ذلك اشرب الدخان بانواعه منكر في مضارع عظيمة ترك ذلك يحتاج الى عزم والى قوة من الرجل الرخامة والرخامة ما تنفعه. له القوة - [00:47:08](#)

صدق مع الله واذا صدق اعذب الله نعرف ذنب غفيرا تركوه يشربونه وتركوه صدقوا وتركوه ولم يضرهم ذلك ثلاث اربع ومنتهية لابد من صدق لابد من تعاطي الاسباب التي نشغل عنه ومن ذلك عدم مجالسة من يتعاطاه - [00:47:31](#)

اما اذا جلستهم جروك اليه. لكن من الصدق ان لا تجالسهم. وان تبتعد عنهم وان تجتهد في مراقبة الله بعدم العودة اليه وان تتعاطى الاسباب التي تحول بينك وبين ذلك. من كل الوجوه. وابشر بالخير. مثل ما ان الخمار - [00:47:51](#)

اذا اعتاد صعوبة عليه ترك فالواجب ان يكون الانسان قوة وشهامة ورجولة تدعو الى الصبر والجد في ترك ما يضره وما حرم الله عليه ولا يميل مع الناس البطالة مع الهوى مع الشيطان ونواب نسل الله السلامة. نعم. اه فضيلة - [00:48:11](#)

شيخ عبد العزيز بن باز اني احبك في الله. اني اجد وقتا كبيرا ولا ادري ماذا افعل واحبس واجلس مع اخوة لي في الله ونمزع ونحو ذلك تذكر تذكر ان الوقت من ذهب بل اجز من الذهب. الوقت اعز من الذهب - [00:48:34](#)

فاحرص على حفظك ولا تشغله بالسوالف الباطلة والاحاديث التي لا فائدة فيها. لا مع زملائك ولا مع غيرهم. احفظهم ولا تصلح الوقت الا فيما ينفعك الوقت له شأن عظيم تحفظه في قراءة القرآن والاستكفاء من تلاوته قراءة الاحاديث قراءة متونك وتكرارها المتون التي عندك - [00:48:54](#)

التوحيد بلوغ المرام الحديث الالفية والمتون الفقهية التي عندك. المتون التي عندك احرص عليها. كررها واحفظها طالع من المسائل راجع كلام اهل العلم راجع الاحاديث التي تحتاج الى حفظها او تنسى بعضها حتى - [00:49:23](#)

احفظها راجعي الشروع فيما اشكل عليك لكن مع الزملاء الطيبين الحريصين واحرص على صحبتهم حتى تكون اوقاتكم محفوظة اما اذا تساهلت ضاعت الاوقات ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:49:43](#)

سائل يقول ما حكم استعمال جلد الثعبان؟ لعله يقصد في الزينة والحقائب وما اشبه ذلك اهل العلم اختلفوا في ما يطهره الدماغ ذهب قوم الى ان الدماغ يطهر كل الجنود الثعبان والاسود والذئب وغير ذلك - [00:50:01](#)

واحتجوا بحديث اذا بلغ الطهر وقال اخرون يختص ما كان مأكول اللحم خاصة قالوا والايهام في اللغة كما قال النظر بن سميير الايهام يدمى يأكل لحمه خاصة وقالوا يقول صلى الله عليه وسلم زكاة الاديم زكاة الاديم دماغه - [00:50:21](#)

هذا يدل على ان الدماغ انه يفعل ما يؤثر فيما تنفع فيه الزكاة بخلاف الاسود والنمور والكلاب والثعالب هذي محرمة فكما انها محرمة جلودها كذلك لا تطرد الدباغ فالمقام مقام شبهة والارجح ان الدماغ يؤثر بيته لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال للناس - [00:50:57](#)

لما قال طهورها ولما رأى امرأة عندها شاة ميتة فدمغتموه هذا يدل على ان المراد ما يتعلق بحيوانات التي تنجس جلودها وهي الابل والبقر ونهر ونحوها. اما التي في الاصل الخبيثة ونجسة - [00:51:27](#)

كعالم والاصول والنمور هي على اساس على اصل نجاسة هذا هو القول هو القول الاحوط والارجح من حيث الدليل خلافة بين اهل العلم نعم. يقول سماحة الشيخ الوالد اني احبك في الله - [00:51:58](#)

كنت قد اجرتة على بنك يتعامل بالربا واعلم ذلك. آآ وعندما علمت جعلتهم يتركونه فهل المال الذي اخذته مقابل جلوسهم فيه حرام التأجيل على البنوك لا شك انه في نواة مساعدة وتعاون عليهم والعدوان - [00:52:18](#)

مثل التأجير على من يبيع الخمر او يهود او ما اشبه ذلك. ولا يجوز التأجيل على من ينتفع بالمؤجر في الحرام فالذي يظهر لي ان هذه وجوه البلد واعمال الخير - [00:52:41](#)

من الجهاد الافراد مثل دورات المياه مثل فقراء والمهاوين مثل المحتاجين للزواج من الفقراء منهم من دون ان تعلمهم يعطون ايام دون ان يعلموا انها لا شك انه من كذا ومن كذا لان وجوه الخير مصرف للاموال الباطلة والاموال المجهولة والاموال الضائعة - [00:53:05](#)

والتريلات التي ليس لها مورد وما ليس لها ورثة واشبه ذلك. لا تحرق ولا تتلف تصف في وجوه النعم ركب معي رجل في سيارتي واعطاني مبلغا من المال فاقسمت الا اخذه واقسم ان اخذه. ولكني بعد ذلك وضعته في احد - [00:53:31](#)

مناطق هيئة الاغاثة الاسلامية فما هو رأيكم هذا احسنت في اخذه. وعليك قد حسنت غدا رغم النبي صلى الله عليه وسلم امر بابرام القسم واخوه له حق عليك قد اكرمته بذلك وعليه كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوته لانك اقسمت ثم خالفت يمينك

اكرام لاختيك وبر قسمه. نعم. القول معه في تصديق به. ولو تصدق معه. عليك بكفارة ولو تصدقت هل يجوز ان يختص الامام نفسه بدعاء دون المأمومين؟ اذا كان سرا لا بأس به. بينه وبين ربه في السجود. في التحيات - 00:54:20

بينه وبين ربنا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في سجوده. اللهم اغفر لي ذنبي كله يكرهه وجل في سجوده يحص نفسه وقال لمعاذ قل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عباداة وايمان ومع الامام صلي بجماعتك - 00:54:40

المقصود اذا كان يدعو لنفسه فلا بأس بينه وبين ربه. اما في الدعاء الذي يجهر به مثل قنوت مثل الاستسقاء. لا لا يخص نفسه اللهم اغفر لنا اللهم تب علينا اللهم اغثنا يعم الجميع. لا يخص نفسه. نعم. هل يجوز الجلوس مع اهل المعاصي بقصد دعوتهم - 00:54:58

الله تعالى وتغيير المنكر نعم للدعوة والتوجيه الى الخير فهذا مأجور ومشهور يمر على القبائل من الكفرة ويدعوهم الى الله وفي منى وهكذا في مكة هذا في مجالسهم ندعوهم الى الله هذا مأجور وجهاد - 00:55:20

في هذا القصر اما جلوس معهم للصحة والتلذذ بالاكل والشرب ومراهقة لا اما اذا كان يجلس معهم او يقف عليهم الدعوة والتوجيه والارشاد بالكلام الطيب والحلف والاحتساب والصبر والاسلوب الحسن هذا عمل الانبياء. نعم - 00:55:43

انا شاب ملتزم بشرع الله تعالى واجتهد في ان اسلك طريق الصالحين. لكن هنا ولكن هناك امرا يقلقني حيث تفوت علي بعض فروض الصلاة عن جماعة وخصوصا الفجر فاصلي في البيت مع العلم - 00:56:03

يقول انني شاب ملتزم بشرع الله واجتهد في ان اسلك طريق الصالحين. ولكن هناك امر يقلقني حيث تفوت علي بعض قروض الصلاة يعني بعض الصلوات مع الجماعة وخصوصا الفجر فاصلي في البيت فمثلا الواجب عليك الحذر - 00:56:20

والا سلوك مشايخ الصالحين يقتضي ان تعمل كل ما يجب عليك هذا مسألة الصالحين ان يحرصوا على فعل الواجبات وترك المحارم والصلاة في الجماعة من اعظم الشعائر الدينية ومن اعظم الواجبات ولا يليق بطالب العلم ان - 00:56:40

واحدة من الصلوات الخمس ولا سيما الفجر فانها اهمها بالنسبة الى وقتها الخاص ولان المنافقين هنا وثقل عليهم واجب على المؤمن ان يحذر مشابهة اهل النفاق في جميع الصلوات. ولا يجوز لك ان يشغلك - 00:57:00

ما تقوم به من الاقتصاد لاختوانك عن صلاة الجماعة بل هذا من الشغل الشاغل وعليك ان تنبههم على ذلك وان تكون انت وهم في السابقين والمقدمة للمتوجهين المساجد في الصف الاول. كما قال النبي من الصحابة تقدموا فاهتموا بي - 00:57:21

وليأتمروهم من بعدكم. قال ولا يزالون يتأخرون الصلاة حتى يؤخره الله لحديث عائشة حتى يبخره الله في النار. المقصود عليك ان تجتهد في ان تكون مع السابقين في الفجر وغيرها - 00:57:44

وان لا يسألك شاغل عن ذلك ولا تسهر اذا كان السهر يمنحك ويشغلك عليك ان تبادر بالنوم ولا تسهروا نعم سائل يقول كيف نربط بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقوم الليل ويأمر بذلك وبين - 00:58:00

وبينما ورد عنه صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل. لا هذا يبين الفحوصات في الجماعة ولكن من قام الليل يكون اكمل واعظم جمع بينهما - 00:58:23

نضع له نصلي العشاء والجماعة فكأنما نصلي ومن صلى على الفجر في جماعة كان قام الليل كله يعني العشاء والفجر جميعا التحريض على وسارع الى الجماعة والحرص على اداء ركعتين الصلاتين في الجماعة. ولكن اذا جمع بين هذا وبين قيام الليل جمع خيرا كثيرا - 00:58:42

ويدل هذا على ان التهجد بالليل ليس بواجب سنة وغربة وليس بواجب مثل ما قال صلى الله عليه وسلم في قل هو الله احد لا تعرف ثلث القرآن لكن اذا قرأ الثلث - 00:59:02

الاكمل ما يحصل من الخير في قراءة القرآن وتدبر القرآن واذا ختمه كل النصارى افضل وافضل وان كانت تعدل في الاجر لكن يحصل له اجور اخرى فيما يحصل له من التدبر والتعقل وكثرة الايات التي يقرأها الى غير ذلك. هذا - 00:59:19

فضلها وفضل صلاة الفجر لكن من جمع بينهما كان افضل وافضل واكمل نعم ان نواصل طلبكم. تسبب الساعة؟ الساعة حادش. هم؟

العاشرة. هم. الساعة عشرة. اثنين وثلاثة بعد ما شاء الله - [00:59:39](#)

سائل يقول يوجد في احد المحلات التجارية ثعبان هائل وارى بعض الناس يأخذ ارناب حية ودجاجة حية ويدخلونها عليه في القفص ليرون ماذا يفعل بها. هذا لا يجوز. ما هو رأيكم؟ هذا تعذيب للحيوانات ولا يجوز؟ مثل هذا الحيوان ينبغي - [00:59:59](#)
والا يربى ينبغي لعدم لان خطر وجود الخطر مع ما يترتب على وجوده من فساد والمعصية في اعطائه الحيوانات الحية بها نسأل الله السلامة لنا. يوجد رجل في قريتنا لا يصلي - [01:00:19](#)

ودعوه الناس الى الصلاة ولم يأتهم. فماذا نفعل تجاه هذا الرجل علما انه لا يتقبل نصيحة من احد. يرفع امر الهيئة للهيئة. يخبرون بهذا العمل من باب التعاون على البر والتقوى - [01:00:38](#)

من باب انكار المنكر يرفع للهيئة ان كان في هيئة او للامير او المحكمة من باب التعاون والتقوى لكن يكون ما هو بواحد يكون جماعة الجرعان اثنين ثلاثة حتى يكون كلامهم اقرب الى النجاح مو بواحد يذهب شخص مع اهل يمين نجران او اكثر - [01:00:55](#)
ينصحونه اولا يقولون للناس نرفع بامرهم ولكن ما نحب ان نرفع بامرهم نحب الستر عليك ونحب انك تهتدي وتقبل واتق الله يا عبد الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له. الا من عذر. والنبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه الاعمى -

[01:01:15](#)

يستأذنه ويصلي في بيته قال هل تسمعوا النداء بالصلاة؟ قال نعم قال فاجب مع ان العلم قال لا يجد لك لقائد يقودني ومع هذا قال فنصحونا موب واحد يعني اثنين ثلاثة كل ما كان ثلاثة اربعة يكون اقرب الى ان يستحي ولعله يستجيب فاذا - [01:01:35](#)
ترفع اولي الامر الى القاضي الى الهيئة الى قال راضي او الامارة او الهيئة لكن يكون جماعة تروحون جميعا لان الان حتى تخبروا بالنتيجة التي عجزتم عن النجاح فيها اما ما دمت ترجون نجاح فاصبروا لعل ينجح لعله يهتدي. نعم. السؤال الاخير طال عمرك اه هو خلاصة - [01:01:55](#)

من الاسئلة يقول السائلون فيها ان بعض الاخوة الذين يدعون الى الله قد يختلفون فيما بينهم في بعض الامر فما هو رأيكم يدعو الى الله بما يتفقون عليه ويدرسون عليهم من اجل ان يهد الدالة او مع اهل العلم الذين هم اعلم منهم - [01:02:25](#)
حتى يعني نزاع قد يضر يدعو الى الله فيما اتفقوا عليه ولا يختلفوا عند الناس ويدرسون ما يختلف حتى يتفقوا او يسألوا من هو اعلم منهم اذا خشيت عليهم الدالة لعلهم ينجحون ويتفقون وفق الله الجميع وصلى الله وسلم - [01:02:46](#)

النبي محمد وعلى اله وصحبه - [01:03:06](#)